

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة اكلي محند اولحاج  
-البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم الاتصال

الاطر الاعلامية للحرب الروسية على اكرانيا  
دراسة تحليلية لمجموعة نشرات قناة العربية

إشراف الأستاذة:

د/ اوشن جميلة

من إعداد الطلبة:

عبدو ليندة.

إيكان سميرة.

# شكر

الحمد لله الذي انار درب العلم و المعرفة و اعاننا على اداء هذا  
الواجب ووفقنا لاتمامه

كما اتقدم بجزيل الشكر و العرفلن لمشرفتنا " أوشن جميلة " على  
ما احاطتني به من رشد و نصح و توجيه طويل فترة انجاز هذا  
البحث .

# اهداء

ما اجمل ان وجود المرء بأغلى ما لديه و الاجمل ان يهدي الغالي للأغلى  
مذكرة ليسانس هي خطوة في مسيرتي الدراسية التي تعتبر ثمرة الجهد و  
النجاح بفضل الله تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين حفظهما الله و  
ادامهما نورا لدربي.

لكل اخوتي و اصدقائي جميعا.

الى كل العائلة التي قاسمتني لحظاتهم الله ووفقهم.

الى كل من كان لهم اثرا في حياتي و الى كل من احبهم قلبي و نسيم قلبي.

- سميرة و ليندة -

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	ملخص البحث
أ	مقدمة
	الاطار النظري للدراسة و منهجيتها
01	اشكالية الدراسة و تساؤلاتها
02	اسباب الدراسة
02	اهمية الدراسة و اهدافها
02	أهداف الدراسة
02	مفاهيم الدراسة
02	الدراسات السابقة
02	منهجية الدراسة
03	ادوات الدراسة
04	مجتمع البحث
	الفصل الاول : تشخيص قناة العربية
08	المبحث الاول: نشأة القناة
09	المبحث الثاني : هيكل القناة و اقسامها
	الفصل الثاني : الحرب الروسية على اكرانيا
14	المبحث الاول : بدايات الصراع و تجلياته
19	المبحث الثاني : دور الاعلام خلال الحرب
	الفصل الثالث : تشخيص لعينة من نشرة اخبار قناة العربية
22	المبحث الاول : طبيعة المواضيع
25	خاتمة
28	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

## ملخص البحث:

في 24 فبراير 2022 ، شن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غزوا غير مبرر لأوكرانيا ، مما أدى إلى أكبر نزاع مسلح في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وقامت أوكرانيا بدفاع قوي على الرغم من تفوقها العددي إلى حد كبير، لكن القصف والقصف الروسي ضرب المدن الأوكرانية، وتتزايد الخسائر في صفوف المدنيين يوما بعد يوم، وأثار القتال أزمة لاجئين هائلة .

ومع احتدام الحرب، من غير الواضح ما الذي سيحدث بعد ذلك. لكن الأسئلة عالية المخاطر تلوح في الأفق. كيف يمكن أن يتطور الصراع على أرض الواقع، وعلى طاولة المفاوضات، وفي مجال المعلومات؟ كيف يمكن للمجتمع الدولي دعم اللاجئين الأوكرانيين؟ وما الذي يمكن أن يفعله الغرب لمحاسبة بوتين مع التخفيف من خطر نشوب حرب أوسع نطاقا بين روسيا وحلف شمال الأطلسي. في هذا البحث حاولنا تحليل كيف غطت قناة العربية الحرب باعتبارها واحدة من القنوات الرائدة في العالم العربي للحصول على نتيجة ، قمنا بعمل تشخيص لهذه القناة وحاولنا معالجة الصراع بين روسيا وأوكرانيا في النهاية ، قمنا بتحليل أهم مصادر المعلومات في القناة ، طبيعة مواضيعه والمقابلات التي أجراها منذ بداية الحرب.

## Abstract :

On February 24, 2022, Russian President Vladimir Putin launched an unprovoked invasion of Ukraine, setting off the largest armed conflict in Europe since World War II. Ukraine has mounted a strong defense despite being vastly outnumbered, but Russian bombing and shelling have pummeled Ukrainian cities, civilian casualties are growing by the day, and the fighting has sparked an enormous refugee crisis.

As the war rages on, it's unclear what will happen next. But high-stakes questions loom large. How might the conflict evolve on the ground, at the negotiating table, and in the information space? How can the international community support Ukrainian refugees? And what can the West do to hold Putin accountable while mitigating the risk of a wider war between Russia and NATO.

In this research we tried to analyze How did Al-Arabiya covered with the war As one of the leading channels in the Arab world To get a result, we made a diagnosis for this channel and tried to address the conflict between Russia and Ukraine In the end, we analyzed the channel's most important sources of information , the nature of its topics and the interviews it has given since the beginning of the war.

# مقدمة

مقدمة :

في 24 فبراير 2022، بدأت روسيا غزوا عسكريا واسعا لأوكرانيا، وشنت هجمات تسببت في مقتل وإصابة مدنيين، وألحقت أضرارا بالمباني المدنية، بما فيها المستشفيات، والمدارس، والمنازل. وقعت هجمات عشوائية تنتهك قوانين الحرب وقد ترقى إلى جرائم الحرب. بحلول نهاية الأسبوع الأول من الأعمال العدائية، كان قد فر أكثر من مليون شخص في أوكرانيا من منازلهم، ولجأ الكثير منهم إلى خارج أوكرانيا. في روسيا، وصلت الرقابة إلى مستويات جديدة، حيث منعت السلطات الوصول إلى العديد من المواقع الإعلامية المستقلة على أساس منشوراتها حول الحرب، وأغلقت وسائل الإعلام المستقلة الرئيسية. اعتُقل تعسفا آلاف المتظاهرين المناهضين للحرب في جميع أنحاء روسيا خلال الأسبوع الأول من الحرب. على الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بذل كل ما في وسعهم لضمان المرور الآمن والمعاملة العادلة لجميع المدنيين الفارين من أوكرانيا. حيث اتضحت العديد من مواقف للدول الأوروبية اتجاه هذه الحرب حيث نجد فرنسا متضامنة مع أوكرانيا في مواجهة حالة الطوارئ الإنسانية حيث ظهرت آثار الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا أزمة إنسانية فادحة، فمنذ بدء الهجوم الروسي، اضطر ملايين الأوكرانيين مغادرة منازلهم هرباً من القتال والقصف. وتمكن البعض منهم من التماس لجوء في أوكرانيا، في حين غادر البعض الآخر البلد. ويحشد مركز الأزمات والمساندة التابع لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية جهوده في ظل حالة الطوارئ الإنسانية السائدة بغية مدّ يد العون للمتضررين واللاجئين في أوكرانيا والبلدان المجاورة. وخصصت فرنسا 100 مليون يورو من أجل تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، ولا سيما من أجل إرسال مستلزمات إنسانية تُلبي احتياجات الأوكرانيين الماسة، من أدوية وأجهزة تنفّس، وخيم، وأغطية، وغيرها. واستُحدث جسرٌ جوي إنساني عبر بولندا لنقل هذه المستلزمات إلى السلطات في أوكرانيا أو إلى البلدان المجاورة التي تستضيف اللاجئين مباشرة. ونسق مركز الأزمات والمساندة قرابة 25 عملية تضامن تجسد تعبئة فرنسا الاستثنائية من أجل الشعب الأوكراني *Vous avez* . *envoyé* موقف العالم من الحرب الروسية نجد الدول العربية كلبانان و مصر و الأردن و الجزائر أيضا أدانت وزارة الخارجية في بيان صدر عنها اجتياح الأراضي الأوكرانية، ودعت روسيا إلى وقف العمليات العسكرية فوراً. حيث أكدت هذه الدول أن العملية التي قام بها الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، اعتبرته "انتهاكاً للقانون الدولي". نجد أيضا فرنسا و امريكا مؤيدتان لأوكرانيا *Vous avez envoyé* كان الإعلام بدوره يستهدف لإضعاف مكانة روسيا الدولية وإخراجها من دائرة التنافس على قيادة النظام الدولي القائم والمستقبلي، ولا سيما بعدما أظهرت

تحدياً لواشنطن والغرب في أكثر من مشهد عالمي مؤثر. عمل على تكميم وسائل الإعلام الروسية من خلال حظر القنوات التي تعبر عن وجهة نظر موسكو مثل "روسيا اليوم" و"سبوتنك"، بل وقامت شركات التكنولوجيا الأمريكية الكبرى التي تدير وسائل التواصل الاجتماعي بمنع وسائل الإعلام الروسية من استخدام تقنياتها الإعلانية لجمع إيرادات على مواقعها وتطبيقاتها كما أن يمارس الإعلام الروسي الدور ذاته، من خلال تصوير الحرب المستعرة في أوكرانيا بأنها "عملية عسكرية خاصة" وليست حرباً، واتهام الغرب وتحميله المسؤولية عن هذه العملية الروسية. و في موضوعنا هذا تحدثنا عن الحرب الروسية على أوكرانيا و موقف دول العالم منها و دور وسائل الإعلام.

الإطار المنهجي للدراسة

### 1. إشكالية الدراسة:

شكّل الإعلام على مدى عقود طويلة أداة رئيسية من أدوات إدارة الحروب والصراعات؛ سواء كوسيلة من وسائل الحشد والتجنيد وبت روح البطولة والتحفيز في جنود وشعب البلد الذي ينتمي إليه، أو كوسيلة للحرب النفسية وتزييف الحقائق وإضعاف الروح المعنوية لجنود وشعب البلد العدو. وزادت أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام بصورة كبيرة بعد انتشار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي؛ حتى أصبح الأداة الأكثر أهمية ضمن ما يُعرف بحروب الجيل الخامس. بطبيعة الحال لم تكن الحرب الروسية- الأوكرانية استثناء من هذا التطور، بل كانت تجسيداً حياً لكيفية استغلال وتوظيف الإعلام كوسيلة رئيسية من وسائل إدارة الحرب والصراع بين الجانبين الروسي والغربي و هذا لم يكن حكراً على الاعلام الاجنبي مع ظهور الفضائيات العربية الذي أعطى فرصة أكبر و فتح مجالاً أوسع أمام الشعوب العربية. و صار بالإمكان تعدد مصادر المعلومات , و من بين القنوات العربية التي أثبتت قدرتها على خلق نهج جديد للتعامل مع الأحداث خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان و جملة الصراعات التي يعرفها العالم قناة العربية التي وجدت لنفسها مكاناً في وقت أصبح فيه المواطن العربي في أمس الحاجة لمعرفة ماذا يدور في العالم من أحداث بما يشبع عطشه للأخبار و المعلومات .

وفي خضم كل هذه الأحداث و التطورات قمنا بتسليط الضوء على الكيفية التي تناولت بها قناة العربية الحرب الروسية على اكرانيا و تم بناء تلك الانشغالات على الإشكالية التالية - كيف عالجت قناة العربية الحرب الروسية ضد اكرانيا ؟

ولإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات التالية:

1. كيف نشأة قناة العربية و ماهي اهم مصادر تمويلها ؟
2. ماهي اهم مصادر معلوماتها ؟
3. ما هي طبيعة المواضيع التي عالجتها ؟

## أسباب اختيار الموضوع:

- العلاقة الوثيقة بين الدراسة و التخصص بالمدرّوس.
- حداثة الموضوع .
- المساهمة في إثراء البحث العلمي و تحقيق التراكم المعرفي .
- اختبار المعارف المنهجية المكتسبة.
- قابلية الموضوع للدراسة .

## اهمية الدراسة :

يمكن ان يساهم هذا البحث في إثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بالحرب الروسية و الطريقة التي عولجت بها من طرف القنوات العربية و ابراز التجارب الرائدة في هذا المجال و تقديم معرفة جديدة في هذا الموضوع الحديث

## اهداف الدراسة :

- رصد الطريقة التي تناولت بها هذه القناة الحرب.
- تحليل امكانياتها و جديتها.
- التعرف على حقيقة العمل الاعلامي على المستوى العربي .

## الدراسات السابقة :

لا توجد الى حد الآن دراسات أكاديمية حول الموضوع في هذا المستوى في جامعة الجزائر سوى بعض المقالات و المواضيع الصحفية العامة نشرت عبر الانترنت, و عليه نأمل أن تكون بداية لدراسات أخرى حول هذه القناة أو قنوات أخرى.

## منهجية الدراسة :

ان طبيعة الموضوع و إشكالية الدراسة يتطلب من الباحث العناية بالظاهرة و أسلوب دراستها, و تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الاستكشافية و تعتمد على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها, و نصل عن طريق ذلك الى إصدار تعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. وعلى هذا الأساس رأينا أن المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات الأمبريقية هو المنهج المسحي، لأنه الوحيد و الأنسب الذي يمكننا من الحصول على المعلومات التي تؤدي بنا إلى التحليل و التفسير في ظل المعطيات و الأدوات و الإمكانيات .

### ادوات الدراسة :

1- استعنت في هذه الدراسة بأداة تحليل المضمون يهتم هذا الأسلوب بدراسة المضمون الظاهر للاتصال، أي يكون التحليل محصوراً في إطار النص محلاً لاهتمام والدراسة، دون تجاوز الباحث للنص المدروس أثناء عملية الوصف المبدئي للظاهرة المدروسة. ويستطيع الباحث أن يبحث عن تعليقات أو تفسيرات لشرح ما يحدث في مرحلة تحليل البيانات. وبذلك يعتبر تحليل المضمون وسيلة من وسائل جمع البيانات، حيث يستخدم كأداة في تحليل محتوى المادة التي تقدمها وسائل الاتصال الجمعي، ففي حين ترتبط أشكال الدراسات المسحية السابقة بالاتصال المباشر مع المصادر البشرية التي تمتلك المعلومات التي يريدها الباحث، فإن دراسات تحليل المحتوى تتم من غير اتصال، حيث يكتفي الباحث باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات وبرامج التلفزيون والكتب المدرسية وغيرها من المواد التي تحوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث. ويرتبط تحليل المضمون ارتباطاً وثيقاً بالبحوث التاريخية والمنهج التاريخي. تحليل المضمون (المحتوى) هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في دراسات علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون. ويستخدم أيضاً في الدراسات التربوية والنفسية والسياسية أكثر مما يستخدم في الدراسات الاجتماعية، لأن الدراسات الاجتماعية تعتمد على منهج المسح الميداني والمنهج المقارن ومنهج الملاحظة والملاحظة بالمشاركة أكثر مما تعتمد على منهج تحليل المضمون. ويرتبط تحليل المضمون ارتباطاً وثيقاً بالبحوث التاريخية والمنهج التاريخي. تحليل المضمون (المحتوى) هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في دراسات علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون.

## مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الذي نحن بصدد دراسة عينات منه, النشرات الإخبارية التي كانت تبثها قناة العربية خلال فترة الحرب الأمريكية البريطانية على العراق, و جدير بالذكر أن نشرات الأخبار كانت تبث بشكل دائم و مستمر, نظرا للأهمية القصوى التي تملكه, و لهذا السبب اختفت التسميات الشائعة للفترات الإخبارية للقناة و هي:

- العربية 360 على الساعة 22:00 بتوقيت KSA.
- اخبار الساعة كل ساعة .
- التاسعة هذا المساء على الساعة 21:00 بتوقيت KSA .

## العينة وإطارها الزمني :

تعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، و ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، و هذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصلي، لأن دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات الذي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة. و قد تطلبت طبيعة الدراسة اختيار العينة القصدية لأنها ترتبط ارتباطا مباشرا مع موضوع البحث، و أهداف الدراسة المرجوة.

و يعرف الدكتور سمير محمد حسين العينة القصدية بأنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا و ذلك في حالة الاقتصار على العينة العمدية فقط. و لجأنا إلى العينة القصدية لعدة اعتبارات منها:

عدم صلاحية استعمال العينة العشوائية المنتظمة نظرا لقلّة عدد المفردات .

صعوبة اختيار النشرات التي تحتوي على الأحداث الكبرى و المهمة للحرب نظرا لأن القناة كانت على اتصال مستمر مع ما يجري بخصوص الحرب .

فيما يلي جدول يضم عينة الدراسة بكل التفاصيل المتعلقة بها و هي:

1. النشرة.

2. تاريخها.

3. المدة الزمنية الخاصة بكل نشرة.

النشرات	التاريخ	المدة الزمنية
النشرة الاولى	25 فيفري 2022	تغطية متواصلة
النشرة الثانية	26 فيفري 2022	تغطية متواصلة
النشرة الثالثة	27 فيفري 2022	تغطية متواصلة
النشرة الرابعة	28 فيفري 2022	تغطية متواصلة
النشرة الخامسة	1 مارس 2022	55 دقيقة
النشرة السادسة	2 مارس 2022	55 دقيقة

الإطار المنهجي للدراسة

55 دقيقة	3 مارس 2022	النشرة السابعة
55 دقيقة	4 مارس 2022	النشرة الثامنة
55 دقيقة	5 مارس 2022	النشرة العاشرة
57 دقيقة	6 مارس 2022	النشرة الحادية عشر
55 دقيقة	7 مارس 2022	النشرة الثانية عشر
57 دقيقة	8 مارس 2022	النشرة الثالثة عشر
57 دقيقة	9 مارس 2022	النشرة الرابعة عشر
55 دقيقة	10 مارس 2022	النشرة الخامسة عشر
55 دقيقة	11 مارس 2022	النشرة السادسة عشر
55 دقيقة	12 مارس 2022	النشرة السابعة عشر
55 دقيقة	13 مارس 2022	النشرة الثامنة عشر
55 دقيقة	14 مارس 2022	النشرة التاسعة عشر
55 دقيقة	15 مارس 2022	النشرة العشرون

# الفصل الاول

تشخيص قناة العربية

## الفصل الأول : تشخيص قناة العربية

### المبحث الأول :نشأة القناة و مصادر تمويلها

القناة تأسست من قبل مركز تلفزيون الشرق الأوسط(MBC) ، مجموعة الحريري، ومستثمرين من عدة دول عربية أخرلكن تسريبات ويكيليكس كشفت أن محطة العربية ومجموعة الام بي سي عائدة لنسيب الملك فهد وليد البراهيم وأن 50% من أرباح القناة هي من نصيب الأمير عبد العزيز بن فهد ابن الملك السعودي الراحل.

تولى إدارة القناة حين إنشائها وزير الإعلام الأردني السابق صالح القلاب، حيث بدأت تغطية الحرب على العراق؛ ثم تولى الإدارة الإعلامي السعودي عبد الرحمن الراشد وذلك بعد مرور عام على تأسيس القناة.

اسس الابراهيم مجموعة MBC في لندن عام 1991، مع رجل أعمال آخر هو صالح كمال، وأطلق حينها اول محطة فضائية عربية مستقلة، ولكن في الواقع كانت هذه القناة مرتبطة مع الملك فهد بطريقة غيرمباشرة من خلال وليد

تم تسمية هذه المجموعة ب مجموعة ARA الدولية والتي أصبحت مجموعة إعلامية تتكون من العديد من شركات الإذاعة والتلفزيون التي تبث للعالم العربي كله.

تم تسجيل شركته ARAvision في الرياض عام 1995، كما تم تزويد الشركة بترخيص حصري لتقديم خدمة الوايرليس ( الكابل اللاسلكي) للمدن الرئيسية في المملكة، لذلك كانت قادرة على فحص محتوى القنوات الفضائية قبل بثها.

أسس الابراهيم مجموعة MBC في لندن عام 1991، مع رجل أعمال آخر هو صالح كمال، وأطلق حينها أول محطة فضائية عربية مستقلة، ولكن في الواقع كانت هذه القناة مرتبطة مع الملك فهد بطريقة غير مباشرة من خلال وليد

كان وليد الابراهيم لايزال في العشرينيات من عمره عندما أسس MBC التي تعتبرجزء من ARAvision واستحوذت MBC في ذلك الوقت على United Press International التي كانت مفلسة مقابل 3.9 مليون دولار لتعزيز مجال جمع الأعمال.

بعد ذلك أطلقت هذه المجموعة الإعلامية، عدد من القنوات السينمائية والتلفزيونية العربية بما في ذلك 2 MBC، 3 MBC، 4 MBC و MBC action، كما أطلقت MBC الفارسية و MBCبوليوود.

وعلى الرغم أنه من المعروف أن شركة MBC مملوكة من قبل الابراهيم إلا أن نصف الأسهم هي لابن الملك الراحل فهد وابن أخيه عبد العزيز بن فهد.

وفي فبراير عام 2003، أطلق الابراهيم قناة العربية بهدف تقديم بديل لقناة الجزيرة القطرية، والتركيز على المهنية وتقديم تقارير موضوعية بدلاً من الآراء التي يتم التركيز عليها في معظم الأحيان.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني : هيكل القناة

كان ميلاد موقع "العربية.نت" [www.alarabiya.net](http://www.alarabiya.net) في 21 فبراير 2004، بعد عملية تخطيط بدأت مع إطلاق قناة العربية في مارس 2003، ليصبح واجهة القناة على الإنترنت، ووجهة المشاهد للحصول على تفاصيل أكثر للموضوعات والتقارير والصور ومتابعتها.

- في عام 2009 بدأت عملية تكامل بين شاشة العربية والموقع نقلته إلى موقع متلفز لما تقدمه الشاشة من لقاءات وأخبار وبرامج، مضافاً إليها إمكانيات النشر من التوسع في التفاصيل والخلفيات والصور والفيديوهات، مما أدى إلى زيادة غير مسبوقه في زيارات الموقع.
- يقدم الموقع موضوعاته الخاصة التي يمدده بها شبكة مراسلين واسعة حول العالم، والتي تقوم الشاشة بدورها بعرض أهم ما فيها وتفاعلات القراء معها.
- يرأس تحرير الموقع الإعلامي السعودي ممدوح المهيني.

#### 1 تعريف بأقسام الموقع

يتكون موقع "العربية.نت" من عدة أقسام/ صفحات:

- "الصفحة الأولى": تشمل أهم الأخبار وآخرها، وتضم أقساماً وزوايا يمكنك من خلالها أن تتعرف على كل ما ينشر على صفحات الموقع. ويوجد على الصفحة أيضاً قسم "اختيارات القراء"، حيث كانت "العربية.نت" أول موقع عربي أتاح خاصية "أكثر الموضوعات قراءة وإثارة للتعليقات...."، وهو المربع الذي يلقي إقبالاً كبيراً من زوار الموقع، حيث يقوم الموقع تلقائياً بحساب أكثر الموضوعات قراءة وإثارة للتعليقات وإرسالاً للأصدقاء.

<sup>1</sup> " Profile : Al Arabiya TV ( In BBC Novembre 2003)".

- "عرب وعالم": يتم فيها نشر الأخبار والمقالات والتقارير السياسية المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، بالإضافة للأرشيف الكامل للأخبار والتقارير والمقالات المتعلقة بها على الموقع.
- "السعودية": أنشئت هذه الصفحة نظراً للإقبال والاهتمام الكبير لقراء السعودية على الموقع، حيث ينشر فيها الأخبار المتعلقة بالسعودية من مختلف مناطق المملكة وعلى مدار الساعة.
- "المغرب العربي": ويحتوي هذا القسم على صفحات لدول شمال إفريقيا..المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، ينشر من خلالها الأخبار والمناسبات والنشاطات المختلفة لهذه الدول.
- "رياضة": يتم فيها نشر الأخبار والمقالات والتقارير الرياضية، بالإضافة للأرشيف الكامل للأخبار الرياضية على الموقع. وتقدم صفحة "رياضة" تغطيات خاصة متكاملة للبطولات الرياضية المهمة من حيث التقارير والصور والفيديوهات والملفات التفاعلية. كما تقدم خدمة البث المباشر لنتائج المباريات في البطولات السعودية، ومعظم الدوريات العالمية مثل الإنجليزي والإيطالي والإسباني، إضافة للإحصائيات المتعلقة بكل مباراة.
- "طب وصحة": تنشر فيها الأخبار والتقارير الطبية والمقالات المتخصصة في ذلك المجال، بالإضافة للأرشيف الكامل للموضوعات الطبية والصحية التي تنشر على الموقع.
- "العربية استايل": تقدم هذه الصفحة كل ما يتعلق بجديد عالم الموضة والجمال.
- "ثقافة وفن": تنشر فيها الأخبار والتقارير والموضوعات الفنية في الغناء والموسيقى والدراما التلفزيونية والسينما، بالإضافة إلى التقارير والأخبار الثقافية وإصدارات الكتب والمقالات ذات الصلة والأرشيف الكامل لكل ما ينشر في الموقع متعلقاً في هذا المجال.
- "تكنولوجيا": تنشر الأخبار والتقارير والموضوعات والمقالات العلمية والتكنولوجية والتقنية، بالإضافة إلى الأرشيف الكامل لما ينشر في الموقع عن ذلك.
- "الأسواق العربية": أخبار وتقارير وموضوعات ومقالات السوق والمال والبورصة، بالإضافة إلى الأرشيف الكامل لما ينشر عنها في الموقع.
- "الأخيرة": تقدم وجبة أخبار غير سياسية منوعة يحرص فريق الموقع على أن تتميز بخفة محتواها وسلاسة لغتها، مع حفاظها على الأصول المهنية.

- "آراء": تمثل الصفحة ملئقى فكراً لعدد كبير من كتاب الرأى الذين تنشر مقالاتهم سواء كانت خاصة بالموقع أو كانت مختارة من أفضل ما نشر في الصحافة العربية.
- وتنشر الآراء في الصفحة الرئيسية ثم تتوزع على الصفحات الأخرى، كل حسب مناسبة المقال لطبيعة الصفحة.
- "البث المباشر" - يتم من خلاله مشاهدة البث الحي لقناتي العربية والحدث مباشرة على الموقع.
- "فيديو العربية" - يشمل جميع الفيديوهات التي تنشر في الموقع.
- "برامج العربية" - فيديوهات للبرامج التي تبثها قناة العربية.
- الموضوعات المختلفة التي يتم نشرها ترفق غالباً بفيديوهات تتعلق بها تم بثها في قناة العربية.
- "جوال العربية": تقدم الخدمة متابعة إخبارية مباشرة للأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية من خلال الرسائل النصية القصيرة (SMS)، والرسائل متعددة الوسائط (MMS)، وأطلقت الخدمة في أغسطس 2005.
- إلى جانب ذلك يقدم الموقع خدمات إضافية متعددة مثل برنامج "نوافذ" و"العربية بودكاست" و"على خطى العرب".

## 2- العربية.نت بلغات مختلفة

- تم إطلاق النسخة الإنجليزية من "العربية.نت" (<https://english.alarabiya.net>) لتكون جسراً للتواصل بين العربية والمتحدثين بالإنجليزية، سواء كانوا عرباً يتحدثون الإنجليزية أو غير عرب يحملون شغفاً خاصاً لمتابعة أخبار منطقة الشرق الأوسط. ولا يكتفي فريق الموقع بنشر أخبار وكالات الأنباء، بل يقوم يومياً بترجمة التقارير الخاصة ب"العربية.نت" والقصص الاجتماعية.
- وأطلق الموقع في أغسطس 2007، ويتكون الموقع من عدة أقسام/ صفحات:
  - "الصفحة الأولى" - ينشر فيها أهم قضايا اليوم وآخر الأخبار.
  - "الشرق الأوسط" - تضم كافة الأخبار والتحليلات المتعلقة بالشرق الأوسط.
  - "الدولية" - تهتم بالشأن الدولي.
  - "المنوعة" - تقدم أخباراً متنوعة غير سياسة.
  - "الملفات الساخنة" - تتناول بإسهاب القضايا الساخنة السياسية وغير السياسية.

- "المكتبة التفاعلية" - قسم خاص بملفات الصور.
  - "الآراء" - تضم الصفحة آراء عدد كبير من كتاب الرأي عن أبرز القضايا وأحداث الساعة.
  - "أسواق وتكنولوجيا" تنشر أخبار الأسواق والمال والتطورات العلمية والتكنولوجية والتقنية.
  - "ثقافة ومجتمع" تنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية والثقافية.
  - "الاستفتاء" - استفتاء أسبوعي حول أهم قضايا الساعة.
  - "جوال العربية" إرسال الأخبار السياسية والعاجلة والرياضية والاقتصادية باللغة الإنجليزية عبر الجوال.
  - "برامج العربية" ينشر قائمة ببرامج قناة العربية ومواعيدها.
  - "فيديو" - ينشر بعض الفيديوهات باللغة الإنجليزية الخاصة بقناة العربية.
- أطلق موقع "العربية.نت" نسخة بالأوردية (<https://urdu.alarabiya.net>) سعياً لتلبية احتياجات جمهور مهم من سكان الشرق الأوسط في دول إسلامية، مثل أفغانستان وباكستان وقطاعات من شبه القارة الهندية. وتتيح تلك الصفحات نقل الصوت العربي إلى هؤلاء، كما تتيح في المقابل الاستماع إليهم من خلال تعليقاتهم على الأخبار. وأطلق الموقع في مارس 2008.
- أطلق موقع "العربية.نت" نسخة بالفارسية (<https://farsi.alarabiya.net>) وتستهدف الجاليات الناطقة بالفارسية في العالم العربي، بالإضافة إلى مرتادي الموقع من إيران وغيرها من الدول الناطقة بالفارسية. وأطلق الموقع في مارس 2008.

### 3 إحصاءات العربية.نت

يسجل موقع "العربية.نت" أرقاماً غير مسبوقة من الزيارات تسجل زيادة مستمرة خصوصاً في حال مواكبة الأحداث الكبرى، ولهذا السبب صار وجهة مفضلة لشركات الإعلان. وتوفر شركة Nielsen إحصاءات الموقع على مدار الساعة، وهي متوفرة مجاناً لشركات الإعلان والمعلنين<sup>2</sup>.

<sup>2</sup> أمجد العبسي (25 يناير 2005) "أسرار وخبايا قناة العربية الفضائية موقع السبيل"

# الفصل الثاني

الحرب الروسية على اكرانيا

## المبحث الاول : بداية الصراع و تجلياته

منذ حصول أوكرانيا على استقلالها في عام 1991 مع انهيار الاتحاد السوفيتي، اتجهت تدريجياً نحو الغرب .. صوب كل من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي "الناطو". ويهدف الزعيم الروسي إلى عكس ذلك التوجه حيث يرى أن سقوط الاتحاد السوفيتي كان بمثابة "تفكك لروسيا التاريخية". لقد زعم بوتين أن الروس والأوكرانيين شعب واحد. وأكد "لم يكن لأوكرانيا أبداً تقليد إقامة دولة حقيقية"، نافياً التاريخ الأوكراني. ووسط بوتين في عام 2013 على فيكتور يانوكوفيتش الزعيم الأوكراني الموالي لروسيا حتى لا يوقع اتفاقاً مع الاتحاد الأوروبي مما أدى إلى احتجاجات أطاحت في نهاية المطاف بذلك الرئيس الأوكراني في فبراير/شباط من عام 2014. وردت روسيا في 2014 بالسيطرة على منطقة القرم الجنوبية في أوكرانيا وإثارة تمرد في الشرق ودعمت الانفصاليين الذين قاتلوا القوات الأوكرانية في حرب استمرت 8 سنوات وأودت بحياة 14 ألف شخص. وكان هناك وقف لإطلاق النار واتفاق سلام مينسك لعام 2015 الذي لم يتم تنفيذه مطلقاً. وقبل غزوه أوكرانيا بفترة وجيزة، مزق الرئيس بوتين اتفاقية السلام واعترف بدولتين صغيرتين تدعمهما روسيا على أنهما مستقلتان عن أوكرانيا. وعندما أرسل قواته إلى أوكرانيا، اتهم بوتين النااتو بتهديد "مستقبلنا التاريخي كأمة"، زاعماً، دون أساس، أن دول النااتو تريد نقل الحرب إلى القرم.

منذ تفكك الاتحاد السوفياتي، والعلاقة بين روسيا وأوكرانيا تشهد أزمات متتالية. وفي كل واحدة من تلك الأزمات توجد بصمات للغرب، وتحديدًا الولايات المتحدة. فلماذا يستغل الغرب الساحة الأوكرانية؟ وكيف يوجج الصراع بين روسيا وأوكرانيا؟ **روسي** وأوكرانيا.. أزمات متلاحقة لم تتوقف الولايات المتحدة عن محاولات تطويق روسيا الاتحادية، وخصوصاً بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، لا بل لم تتوقف عن محاولاتها لتفكيك روسيا نفسها. فحلاً لكل التعهدات الأميركية للسوفيات، توسّع حلف النااتو شرقاً وضمّ دولاً من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، بالإضافة إلى جمهوريات حلف وارسو السابقة. وما يؤكد النية المبيتة ضدّ روسيا، ما حصل في العام 2000، حين سأل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن موقف أميركا إزاء طلب روسيا الانضمام إلى النااتو، "ولكن لم يأت الردّ". ولم يكن الإعلان عن خطة ضمّ أوكرانيا إلى الحلف الأطلسي، وإعلان كييف نيتها امتلاك سلاح نووي، سوى خطوات كبيرة باتجاه الهدف الأكبر، وهو محاصرة روسيا ولاحقاً الصين. الصراع بين روسيا وأوكرانيا **روسي** الصراع بين

روسيا وأوكرانيا يتصاعد منذ العام 2014 لا يمكن الحديث عن الصراع بين روسيا وأوكرانيا، بمعزل عن تناول مخططات حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي في أوكرانيا، واستخدامها كجبهة متقدمة للهجوم على روسيا. ويمكن الحديث عن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، على أنها معركة روسيا مع الأطلسي وليس مع أوكرانيا فحسب. كما أنه لا يمكن الحديث عن روسيا وأوكرانيا اليوم، من دون تناول وضع إقليم دونباس، واستيلاء روسيا من قمع أوكرانيا للسكان الناطقين باللغة الروسية، وهم الأغلبية، والذي تصفه روسيا بالعنصري. هذا بالإضافة إلى استمرار أوكرانيا، منذ 8 سنوات، بقصف الإقليم واستهداف المدنيين فيه، وعدم التزامها باتفاقات مينسك. أسباب الصراع بين روسيا وأوكرانيا يُبَيِّنُ أبرز أسباب الصراع بين روسيا وأوكرانيا محاولة كيف الانضمام إلى "الناتو" يدور الصراع بين روسيا وأوكرانيا حول عدة ملفات، بعضها كان نتاجاً طبيعياً لتفكك الاتحاد السوفياتي وكانت تتم معالجته بين الدولتين. لكن بعضها الآخر، الأهم والأخطر، كان نتاج سعي غربي، وتحديداً أميركي، لاستخدام أوكرانيا ضدّ روسيا. أبرز تلك الملفات التي يتم الحديث عنها حول الصراع بين روسيا وأوكرانيا اليوم هي، محاولة انضمام أوكرانيا إلى حلف الأطلسي (الناتو)، وكذلك محاولة انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، وإعلان أوكرانيا نيّتها امتلاك سلاح نووي. بالإضافة إلى ذلك، هناك وضع إقليم الدونباس وإعلان جمهوريتي دونيتسكولوغانسك استقلالهما، واستعادة روسيا لشبه جزيرة القرم. فالملفات الثلاثة الأساسية، وهي الانضمام إلى الناتو والشراكة مع الأوروبي وامتلاك النووي، كانت الأخطر والتي تم التمهيد لها بإجراءات أوكرانية كثيرة منذ العام 2014، إقتصادية وسياسية وعسكرية واجتماعية، وحتى دينية تتعلق بانفصال الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية عن مرجعيتها الروسية [٥٥]. علم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لا تتفك روسيا عن التذكير بأن أوكرانيا ليست مجرد دولة مجاورة لها، فهي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من تاريخها وثقافتها وفضائها المعنوي. وتعطي أهمية كبيرة لصلات الدم والروابط العائلية بين الروس والأوكرانيين، قبل أن تتأسس جمهورية أوكرانيا على يد البلاشفة. فكيف ذلك؟ في كل خطاباته المتعلقة بالعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، يذكّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن أوكرانيا تأسست على يد البلاشفة. فبعد انتصار الثورة البولشيفية عام 1917، "عمل فلاديمير لينين وأصدقاؤه ضد مصالح روسيا من خلال فصل جزء من أراضيها التاريخية وتمزيقها [٥٦]. "بوتين: لينين مزق جزءاً من أراضي روسيا التاريخية وأسس أوكرانيا وعشية الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانية) وبعدها، "وحد جوزيف ستالين بالفعل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، ونقل ملكية بعض الأراضي التي كانت في السابق

تابعة لبولندا ورومانيا والمجر إلى أوكرانيا. "في الوقت نفسه، وكنوع من التعويض،" أعطى ستالين بولندا جزءاً من الأراضي الألمانية. وفي العام 1954 اقتطع خروتشوف لسبب ما، شبه جزيرة القرم من روسيا ووهبها لأوكرانيا. في الواقع، بهذه الطريقة تشكلت أراضي أوكرانيا السوفياتية. "لماذا أقدم البلاشفة على هذه الخطوة؟ يرى بوتين أنه بعد الثورة،" كانت المهمة الرئيسية للبلاشفة هي البقاء في السلطة بأي ثمن. ورضخوا لجميع مطالب ورغبات القوميين في البلاد [OB]. "ستالين صحح أخطاء لينين بشأن أوكرانيا لكنه لم يوثقها لكن ستالين، بعد تسلمه السلطة، طبق بالكامل أفكاره وعكسها على هيكل الدولة، ولم يتقيد بأفكار لينين. ومع ذلك،" لم يدرج التغييرات ذات الصلة في الوثائق المكونة للنظام، في دستور البلاد. ولم يتم مراجعة المبادئ اللينينية المعلنة التي بُني عليها الاتحاد السوفياتي رسمياً. "كما أن لينين وبعكس خطة ستالين" عرض تقديم تنازلات للقوميين، الذين أطلق عليهم لاحقاً اسم (الاستقلاليين)، ومنح الجمهوريات الحق في الانفصال عن الدولة الموحدة من دون أي شروط. "إذن، ظهرت أوكرانيا السوفياتية نتيجة للسياسات البولشفية،" وتحدد سياسات لينين كما توضح الوثائق، بما في ذلك توجيهاته القاسية بشأن دونباس، والتي تم وضعها ضمن حدود أوكرانيا. "يشار إلى أنه منذ الأمبراطورية الروسية، كان يُطلق على أوكرانيا اسم "مالا روسيا" أي روسيا الصغيرة، أما اسم أوكرانيا، فهو من أوكرانيا (Okraina بالروسية) ويعني "الأرض الحدودية". كما يقول المؤرخ والباحث الروسي في شؤون القوميات الدكتور بافل غوستيري تعهدت روسيا بسداد جميع الديون السوفياتية ودفعتها بالكامل، مقابل تخلي الدول المستقلة حديثاً، عن حصتها من الأصول الأجنبية السوفياتية. وتم التوصل إلى اتفاقيات ثنائية في هذا الإطار مع أوكرانيا في كانون الأول/ديسمبر في العام 1994. واکتملت عملية سداد روسيا لديون الاتحاد السوفياتي في العام 2017. كما أن كييف رفضت لاحقاً الامتثال لهذه الاتفاقيات. وبدأت بالمطالبة بصندوق الماس واحتياطات الذهب، وكذلك الممتلكات والأصول الأخرى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق في الخارج. التعاون بين روسيا وأوكرانيا [OB] حجم التجارة بين روسيا وأوكرانيا أكبر من حجمه بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي حافظت روسيا على تعاون دائم مع أوكرانيا في مختلف المجالات، وتجاوز حجم التجارة بين البلدين 50 مليار دولار في العام 2011. علماً أن حجم تجارة أوكرانيا مع جميع دول الاتحاد الأوروبي في العام 2019، قبل وباء كورونا، كان أقل من هذا المؤشر. تنتهم موسكو السلطات الأوكرانية بأنها لا تتقيد بالتزاماتها تجاه روسيا. وتحاول استخدام الحوار مع روسيا كذريعة للمساومة مع الغرب، وتبتز الغرب من خلال التقارب مع موسكو، والتلويح بتزايد نفوذ روسيا في أوكرانيا. اقرأ أيضاً: التغطية الإعلامية للعملية الروسية

في أوكرانيا.. من يقود حملة التضليل؟ تفاقم القومية المتطرفة في أوكرانيا [OBY] بالنسبة للرئيس بوتين، فإن السلطات الأوكرانية ومنذ الخطوة الأولى في بناء دولتها، بدأت بإنكار كل ما يوحدتها مع روسيا، وخاولت تشويه الوعي والذاكرة التاريخية لملايين الأشخاص الذين يعيشون في أوكرانيا، من جميع الأجيال. "وبالتالي ليس من المستغرب أن المجتمع الأوكراني سرعان ما شهد صعود القومية المتطرفة، والتي اتخذت شكلاً عدائياً ضد روسيا مع نزعة نحو النازية الجديدة، بدعم من القوى الأجنبية". ويؤكد سيّد الكرملين أن الدعم المالي الذي قدمته السفارة الأميركية، لمعسكر الاحتجاجات في ميدان الاستقلال في كييف، "بلغ مليون دولار يومياً. بالإضافة إلى عشرات الملايين من الدولارات التي تم تحويلها إلى الحسابات المصرفية لقادة المعارضة".

كيف بدأ الصراع؟ بدأ الصراع بين روسيا وأوكرانيا يتصاعد، مع بدء احتجاجات "الميدان الأوروبي" الذي جمع داعمي الاندماج مع الاتحاد الأوروبي والمعارضة الأوكرانية بجميع أطيافها. -في 21 من تشرين الثاني/نوفمبر للعام 2013، بعد القرار الذي اتخذته يانوكوفيتش، بالتشاور مع بوتين، تعليق استعداداتها لتوقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، بدأت الاضطرابات الشعبية في كييف بدعم من الغرب - في 24 تشرين الثاني/نوفمبر للعام 2013، تم تنظيم مسيرة معارضة جديدة في الساحة الأوروبية، دعت إليها حملة "من أجل أوكرانيا أوروبية". وأعلنت التظاهر المفتوح لحمل قيادة البلاد على توقيع اتفاقية الشراكة مع "الأوروبي". "أعرب مسؤولون في الاتحاد الأوروبي عن "خيبة أملهم العميقة" من قرار الحكومة الأوكرانية، وكانت أبرزهم رئيسة الدبلوماسية الأوروبية كاثرين أشتون، التي اعتبرت أنه "من الممكن للشراكة المساهمة في التوصل إلى اتفاقات مع صندوق النقد الدولي" بشأن إقراض كييف لتواجه أزمته. دخلت واشنطن على خط الأزمة بدعمها لموقف "الأوروبي". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جين ساكي، بأن "الوزارة تعتقد أن غالبية الأوكرانيين مهتمون بالاندماج مع أوروبا [OBY]". "عبّرت أشتون عن خيبة أمل "الأوروبي" من تعليق أوكرانيا للشراكة معه -في 17 من كانون الأول/ديسمبر للعام 2013، وخلال اجتماع للجنة الروسية الأوكرانية المشتركة في موسكو برئاسة الرئيسين، الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، تم الاتفاق على أن تشتري روسيا سندات أوروبية أوكرانية بقيمة 15 مليار دولار (495 مليار روبل) على حساب صندوق الرعاية الوطنية. بحسب الاتفاقيات بين الرئيسين، كان من المقرر أن ينخفض سعر الغاز الروسي للمستهلكين الأوكرانيين إلى 268.5 دولاراً لكل ألف متر مكعب، اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير 2014، وكان سعره سابقاً أكثر من 400 دولار. مع ذلك، وحتى بعد توقيع الاتفاقيات مع روسيا، صرحت القيادة الأوكرانية

مراراً وتكراراً بأن مسار البلاد نحو التكامل الأوروبي "لم يتغير" - .في الـ22 من كانون الأول/ديسمبر للعام 2013، تمّ تأسيس "جمعية ميدان" وضمت أحزاباً سياسية معارضة ومنظمات عامة. وهدفها "تحقيق استقالة الحكومة وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة وتعديل الدستور [OBY]". أوباما لم يف بتعهده لبوتين بشأن ضمان تنفيذ اتفاق يانكوفيتش والمعارضة الأوكرانية -في الـ21 من شباط/فبراير للعام 2014، وقع الرئيس فيكتور يانكوفيتش وزعماء المعارضة، بوساطة ممثلي الاتحاد الأوروبي وروسيا، اتفاقية "بشأن تسوية الأزمة السياسية في أوكرانيا". في مساء اليوم نفسه، تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما باتصال هاتفي مع الرئيس بوتين بالمساهمة في تنفيذ الاتفاقية الموقعة في كييف. في الوقت نفسه، أبلغ يانكوفيتش عبر الهاتف بوتين، بنيته مغادرة كييف لحضور مؤتمر خاركوف، لثقته بالوثيقة الموقعة مع المعارضة، بضمانة وزراء خارجية الدول الأوروبية. بمجرد مغادرة يانكوفيتش كييف، خلافاً لنصيحة بوتين، تم الاستيلاء على إدارته ومبنى الحكومة بقوة السلاح [OBY]. خريطة روسيا -في الـ22 من شباط/فبراير للعام 2014، وخلافاً للدستور أنهى البرلمان الأوكراني صلاحيات الرئيس يانكوفيتش. ووفقاً للدستور الأوكراني، لا يمكن إنهاء سلطات الرئيس إلا عند استقالته أو عدم قدرته على أداء واجباته لأسباب صحية، أو عزله من منصبه عن طريق المساءلة أو الوفاة - .في آذار/مارس من العام 2014، بدأت التظاهرات المناهضة لنتائج ثورة "الميدان الأوروبي" في المناطق الشرقية من أوكرانيا، في دنيبروبيتروفسكودونيتسكولوغانسكوخاركوف وغيرها [OBY]. خريطة أوكرانيا -طالب المشاركون بالاعتراف باللغة الروسية لغة رسمية ثانية في المناطق ذات الأغلبية الروسية، وإصلاح دستوري مع لامركزية الأقاليم تصل إلى حدّ الفيدرالية - .في الـ6 من آذار/مارس للعام 2014، تمّ إعلان استقلال شبه جزيرة القرم بعد استفتاء حول وضعها [OBY]. تظاهرة في شبه جزيرة القرم تشكر روسيا بعد إعادة ضمها إلى روسيا -في الـ18 من آذار/مارس للعام 2014، ضمت روسيا شبه جزيرة القرم إلى الأراضي الروسية، في عملية وصفتها بـ"تصحيح خطأ تاريخي" - .في الـ6 من نيسان/أبريل للعام 2014، سيطرت مجموعات من سكان جنوب شرق أوكرانيا، المناهضين لسياسات السلطة الجديدة في أوكرانيا بعد "انقلاب الميدان"، على العديد من المباني الإدارية في مناطق دونيتسكولوغانسكوخاركيف - .تم محاصرة مباني إدارية في ولاية دونيتسك ومبنى إدارة أمن أوكرانيا (المخابرات الأوكرانية) في لوغانسك - .في الـ7 من نيسان/أبريل للعام 2014، أعلن القائم بأعمال رئيس الجمهورية الأوكرانية أولكسندر تورتشينوف، عن إنشاء مكتب لإدارة الأزمة وقال إن "إجراءات مكافحة الإرهاب ستُنفذ ضد كل من حمل السلاح في شرق أوكرانيا في وجه السلطة".

إعلان جمهورية دونيتسك<sup>3</sup> حماس شعبي لاستفتاء اعلان جمهورية دونيتسك في اليوم نفسه، تم تشكيل مجلس الشعب الجمهوري في دونيتسك، والذي أعلن سيادة جمهورية دونيتسك الشعبية (DPR) وقرر إجراء استفتاء لتقرير مصير الجمهورية في 11 أيار/مايو من العام نفسه - . في 12 من نيسان/أبريل للعام 2014، سيطرت مفرزة من القوى الشعبية المسلحة بقيادة إيغور ستريلكوف (وزير دفاع جمهورية دونيتسك الشعبية آنذاك) على المباني الإدارية في مدينة سلافيانسك بمنطقة دونيتسك. ثم تمت السيطرة على المباني الإدارية في كراماتورسكوجورلوفكا ومناطق أخرى - . في 15 من نيسان/أبريل للعام 2014، أعلن أولكسندر تورتشينوفا بدء "مرحلة القوة" (العسكرية) من العملية في شرق أوكرانيا. ثم بدأت أولى الاشتباكات المسلحة في دونباس بين وحدات القوى المسلحة من جهة، ووحدات الجيش الأوكراني والحرس الوطني من جهة أخرى . إعلان جمهورية لوغانسك - في 27 من نيسان/أبريل للعام 2014، وفي تجمع حاشد في لوغانسك، تم إعلان جمهورية لوغانسك الشعبية (LPR) ، وتم اتخاذ قرار بإجراء استفتاء على تقرير المصير.<sup>3</sup>

### المبحث الثاني : دور الاعلام خلال الحرب

على وقع المعارك الدامية التي تجري في أوكرانيا بين القوات الروسية والأوكرانية والتي تسيل فيها الدماء وتدمر القرى والبلدات ويشرد الآلاف، تجري معركة أخرى ليست أقل شراسة ويسقط فيها ضحايا ولو أنهم من غير البشر، إنها الحرب الإعلامية والضحية هي الحقيقة والموضوعية. فبعد انطلاق جحافل الجيش الروسي نحو الأراضي الأوكرانية فرضت روسيا والدول الغربية المزيد من القيود على العديد من وسائل الإعلام ووصل الأمر إلى حجب ومنع العديد منها بهدف التحكم بالرواية حيث يريد كل طرف أن يكون الوحيد الذي يتناول ما يجري على أرض المعركة وتقديم الحجج والمبررات التي يرى أنها ضرورية لكسب تعاطف الرأي العام ووقفه إلى جانبه. في الثاني من الشهر الجاري أصدر الاتحاد الأوروبي قراراً حظر بموجبه قناة "روسيا اليوم" و "سبوتنيك" الروسييتين ومنعهما من البث في دول الإتحاد وأغلق مكاتب القنوات بحجة نشرهما معلومات مضللة. لم تكثف أوروبا بذلك بل تم حجب موقعي القنوات على الإنترنت ولم يعد بمقدور المواطن الأوروبي معرفة ما يجري في أوكرانيا من منظور روسيا. كما قالت كل من منصات التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر ويوتيوب وتيك توك إنها لن تسمح لوسائل الإعلام الروسية الرسمية

<sup>3</sup> ملتقى الأفلام الوثائقية. العربية.نت. نسخة محفوظة [وصلة مكسورة]. يونيو 2010 على موقع واي باك مشين.

بنشر موادها أو منشوراتها على صفحاتها في القارة الأوروبية بطلب من الاتحاد الأوروبي. كما طالب الاتحاد الأوروبي هذه المؤسسات بمنع منشورات ومواد من يعمل لصالح روسيا اليوم وسبوتنيك ويروج لهما أو يعيد نشر موادهما من الظهور في كل منصات وسائل التواصل الاجتماعي. في ظل هذه الظروف بات المواطن الأوروبي يسمع ويشاهد ويقراً ما تقوله وسائل إعلام هذه الدول عن الحرب في أوكرانيا ويطلع على مواقف الحكومات الغربية من الأزمة الأوكرانية بينما تغيب تماماً الرواية الروسية وموقف القيادة الروسية عن وسائل الإعلام الغربية. أما في روسيا فلم تعد هناك وسائل إعلام يمكن أن تصنف في خانة الإعلام المستقل أو المحايد عند تناول حرب أوكرانيا بل تم إغلاقها بقرار من السلطات أو قررت التوقف عن العمل من تلقاء نفسها بعد أن شعرت أنها لم تعد قادرة على العمل بحرية في ظل الرقابة والقيود الحكومية الشديدة. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن المواطن الروسي قد يواجه السجن لمدة 15 سنة فقط لنشره مادة او منشوراً يخالف الرواية الرسمية لما يجري في أوكرانيا. إن من يصف ما يجري في أوكرانيا بأنها "حرب" بدلاً من وصف "العملية الخاصة" حسب الرواية الحكومية يواجه خطر السجن لمدة 15 عاماً. ويصف بعض المراقبين أجواء الرقابة على الإعلام في روسيا هذه الأيام بأنها تتجاوز الرقابة التي كانت سائدة خلال المرحلة السوفيتية وأنها أشبه بأجواء المرحلة الستالينية. الإعلام الروسي لا يصف ما يجري في أوكرانيا بأنه حرب وسيلة الاعلام المستقلة الوحيدة التي لا تزال تعمل في روسيا هي صحيفة "توفايا غازيتا" التي فاز رئيس تحريرها ديميتري موراتوف العام الماضي بجائزة نوبل للسلام. بغية البقاء على قيد الحياة وتجاوز حكم الموت عليها قررت الصحيفة عدم التطرق لما يجري في أوكرانيا وأزالت من موقعها على الإنترنت كل المواد التي تتناول الحرب في أوكرانيا مع الاستمرار في تغطية تداعيات الحرب وعواقبها على المواطن الروسي. وقال موراتوف: "إن الرقابة العسكرية على الإعلام في روسيا انتقلت إلى مرحلة جديدة: من مرحلة التهديد بإغلاق وسائل الإعلام إلى الملاحقة الجنائية للصحفيين أو المواطنين الذين ينشرون معلومات عن الاشتباكات العسكرية التي تجري في أوكرانيا لا تتوافق مع بيانات وزارة الدفاع الروسية." وبعد صدور القرارات الأخيرة التي قيدت الحريات الإعلامية بشدة إلى جانب تقييد الوصول إلى منصات مثل فيسبوك وتويتر وغيرها في روسيا بات من الصعوبة بمكان سماع ما يناقض الرواية الرسمية عما يجري في أوكرانيا، كما أنه في ظل التحكم والرقابة الشديدة على وسائل الإعلام غابت تماماً الرواية التي تناقض رواية الكرملين عن المشهد الإعلامي في روسيا التي تسيطر عليها بروبوغاندا الحرب التي يديرها الكرملين.

# الفصل الثالث

تحليل لعينة من نشرات قناة العربية

**المبحث الاول : نوع المواضيع**

نقلت قناة العربية منذ بداية الحرب الروسية على اكرانيا 361 خبرا كلها تناولت احوال الحرب و مستجداتها في نشرتها الاخبارية , في دراسة تحليلية لهذه المواضيع ارتأينا الى تصنيفها حسب طبيعتها الى انواع مختلفة :

مواضيع سياسية ,عسكرية ,اقتصادية و اجتماعية و كلها تتحدث عن الحرب الروسية ضد اكرانيا

**جدول طبيعة المواضيع:**

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المواضيع
23%	85	مواضيع عسكرية
17%	60	مواضيع اقتصادية
51%	180	مواضيع سياسية
9%	31	مواضيع اجتماعية
100 %	351	المجموع

يبين الجدول السابق طبيعة المواضيع التي تناولتها العربية خلال تغطيتها للحرب على اكرانيا , و يبدو جليا أن المواضيع ذات الطابع السياسي احتلت المرتبة الأولى بواقع 180 تكرار و نسبته 51% من مجموع المواضيع الأخرى و تمثلت المواضيع السياسية غالبا في :

1. العقوبات و القرارات التي اصدرتها امريكا ضد روسيا
2. القرارات التي اتخذها حلف الناتو بعد دخول روسيا للأراضي الاكرانية
3. تصريحات رؤساء البلدين
4. تصريحات و مواقف رؤساء البلدان حول العالم

**المقابلات خلال الحرب :**

كما اجرت قناة العربية عدة مقابلات مع مراسليها في اكرانيا و روسيا و مجموعة من الصحفيين و السياسيين في مختلف انحاء العالم العربي و خصصت مقابلات حصرية مع الرئيس الاكراني زيلنسكي يوم 2 مايو 2022 و مقابلة اخرى مع وزير الخارجية سيرجي لافروف يوم 29 افريل 2022 والوزير الاكراني ديميتروكوليا يوم 13 افريل 2022.

من خلال المعطيات نلاحظ ان قناة العربية ركزت على الحصول على اخبار و معلومات  
حصرية من عين المكان ومن مسؤوليين سياسيين يساهمون في اتخاذ القرارات كما غطت  
اراء الدول العربية وردة فعلهم و اهم القرارات الاقتصادية و السياسية التي اتخذتها في  
غضون الحرب .

#### المصادر:

لاحظنا منذ بداية ظهور المؤشرات الاولى للحرب الروسية على اكرانيا تغطية شاملة من  
قناة العربية و استعانت في ذلك بعدة مصادر تتمثل في :

- فرق المراسلين المتواجدين في قلب الحدث التي تقوم بتغطية ابرز التطورات و  
الاحداث الجارية من خلال استطلاعات الراي و القيام بقراءات لما تتناوله  
الصحف المحلية من مستجدات و لم يقتصر دورها في ذلك بل كانت تحاول  
تحليل الاوضاع و التنبؤ لما ستؤول به الاحداث .
- كما لاحظنا نشرات حصرية خاصة بالحرب الروسية على اكرانيا و شهدت  
بلاطوهات العربية استضافة لمختلف اصحاب الراي و صناع القرار في الحدث  
محاولة التمسك بالحياد في العرض و طرح الاسئلة و ناقشة المواضيع<sup>4</sup>.

<sup>4</sup> محمد حسين سمير, بحوث الاعلام, الأسس و المبادئ, القاهرة, عالم الكتب 1983.

خاتمة

## خاتمة :

لطالما تحدثنا في مذكرتنا عن الموضوع الأكثر أهمية في الآونة الأخيرة الذي أصبح المركز الذي يتجه إليه العالم ، الحرب الروسية على أوكرانيا أصبح من أهم القضايا التي تناولها العالم من خلال النقاشات و المقابلات و التحاليل التي يقدمها الناس المهتمين بالسياسة، حيث لعبت وسائل الإعلام دور كبير في نشر الأحاديث المجرية أثناء الحرب التي تبين من خلالها أسباب الحرب و الأهداف التي تتجه إليها و اظهار المواقف السياسية للعديد من الدول في العالم ، حيث تمكن الإعلام من زرع و نشر فكرة بالسياسة في أذهان العالم ، إذ قدمت الكثير من المعلومات و التوجهات و الاختلافات بين الطرفين المصارعين ، و من بين تلك الوسائل التي ساعدت في إذهال الناس بالمعلومات نجد القنوات العربية المتمثلة في قناة العربية حيث نقلت هذه الأخيرة الكثير من الأخبار أصبحت الحرب في أوكرانيا حرب أسلحة ثقيلة ، فبينما يمتلك الروس الكثير منها حيث تمكنوا من السيطرة على المزيد من الأراضي الأوكرانية، يحاول حلفاء أوكرانيا تعويض الكمية الروسية بجودة غربية ، حيث تزود الولايات المتحدة أوكرانيا بأكثر من مائة مدفع من طراز "هاوتزر M777 عيار 155 ملم متطورة للغاية .و من الأخبار الأخيرة أكدت على منح مجلس الاتحاد الأوروبي أوكرانيا ومولدوفا وضعية مرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي الخميس الماضي. وقال المجلس أيضا إنه مستعد لمنح جورجيا وضعية مرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي بمجرد معالجة أولويات معينة. وقد شارك الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالاجتماع الذي عُقد في بروكسل عبر تقنية الفيديو، ووصف ترشيح أوكرانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي بـ"الانتصار". رغم الخسائر الواسعة التي لحقت -وقد تلحق- بروسيا بسبب قرار الرئيس بوتين التدخل في أوكرانيا، فإن احتمالية سقوط النظام الروسي رغم أنها قائمة، لكنها قد تكون صعبة على المدى القصير؛ لاستبعاد الإطاحة ببوتين بانقلاب في القصر، ولصعوبات إزاحة النخبة الحالية بالاحتجاجات الجماهيرية، في ظل السياسات القمعية التي تبناها بوتين داخليا وخارجيا في دعم حلفائه في بيلاروسيا وكازاخستان وسوريا .ومن جهة أخرى، عن روسيا الدولة وليس النظام، يرى المفكر الأمريكي "جون ميرشايمر" أن روسيا قوة عظمى، وأنه على الرغم من أن روسيا منازاة الآن إلى الصين، فمن المحتمل أن تُحوّل جانب الانحياز مع الوقت وتتحالف مع الولايات المتحدة، لأن قوة الصين المتزايدة تُعد أعظم تهديد لروسيا نظرا لتقاربهما الجغرافي .وإذا ذهبت موسكو وواشنطن إلى صياغة علاقات متقاربة، بسبب خوفهما المتبادل من الصين، فسيتم إدماج روسيا على نحو سهل

في النظام المحدود الذي تقوده الولايات المتحدة. أما إذا استمرت موسكو في الحفاظ على علاقات ودية مع الصين بسبب خوفها من الولايات المتحدة أكثر من خوفها من الصين، فسيتم إدماج روسيا على نحو سهل في النظام المحدود الذي تقوده الصين، ولكن يبقى احتمال آخر يتمثل في أن روسيا لن تصطف مع أحد الطرفين وتبقى على الهامش، وتعمل على الاستفادة من تنافسهما معا في اكتساب نقاط تعزز من قدراتها التنافسية والتفاوضية معهما معا، سعيا نحو استكمال بنيتها القطبية. بعد 100 يوم.. ما مستقبل الحرب الروسية الأوكرانية؟ تدخل حرب روسيا في أوكرانيا اليوم الـ 100 وسط توقعات بأن يطول أمدها لعدة أشهر في ظل إصرار الطرفين على موقفيهما بينما محللون أنها ستتحول إلى حرب منسية أو تتوسع لمواجهة مباشرة مع الناتو في ظل استفزازات من الجانبين.

# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

---

1. امجد العبسي خفايا و اسرار قناة العربية الفضائية موقع السبيل  
<http://ar.wikipedia.org/wiki/2005>
2. موقع العربية الفضائية [www.alarabiya.net](http://www.alarabiya.net)
3. موقع قناة العربية على اليوتيوب.
4. محمد حسين سمير, بحوث الاعلام, الأسس و المبادئ, القاهرة, عالم الكتب, 1983.
5. محمد حسين سمير, تحليل المضمون, القاهرة, علم الكتب, 1983.

الملاحق

ملحق رقم 1 :

1. دليل الاستمارة :
2. بيانات أولية خاصة بالبرنامج محل الدراسة .
3. تاريخ النشر
4. مدة الحلقة
5. فئة الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية محل الدراسة كيف قبل
6. فئة النوع الصحفي
7. فئة شكل عرض القضية
8. فئة مكان عرض القضية
9. فئة طبيعة اللغة المستخدمة
10. فئة الموضوع
11. فئة انواع القضايا
12. فئة الجمهور المستهدف
13. فئة الشخصيات الفاعلة
14. فئة مصدر معلومات قضايا البرامج

